الفُرُودُ : نُجومٌ تَخْفَى حَولَ حَضَارِ يُرِيد أَن النَّارَ تَخْفَى لبُعْدِها كهذا النَّجْمِ الّذي يَخْفَى في بُعْدٍ . وحَضْرَمَوتُ بفَتْح فَسُكُون قد تُضَمّ المِيمُ مثال عَنْكَبُوت عن الصّاغانِيّ : د بل إِقليم واسعٌ مُشْتَمِلٌ على بِلادٍ وقُرًى ومِيَاهٍ وجِبالٍ وأَودِيَةٍ باليَمَن حرسهُ ا تعالى طُولُها مَرْحَلتانِ أَو ثلاثٌ إِلى قَبْرِ هُودٍ عليه السَّلام . كذا في تارِيخ العَلاَّمَة مُحَدِّثِ الدِّيارِ اليَمَنِيَّة عبدُ الرَّحْمن بن الدَّيْبَع . وقال القَزْوِينيّ في عَجائِبِ المَخْلُوقاتِ : حَضْرَمَوتُ : ناحِيَةٌ باليَمَنَ مُشْتَمِلَةٌ على مَدِينَتَينِ يقال لهما شِبَامُ وتِرْيَمُ وهي بلاد قديمة وبها القَصْر المَشِيد . وأَطالَ في وَصْفها . ونقل شَيخُنا عن تَفْسِير أَبِي الحَسَن البَكريّ في قوله تعالى : " وإِنْ مِنْكُم إِلا وَارِدُهَا " . قال : يُسْتَثْنَى من ذلك أَهْلُ حَضْرمَوْت لأَنَّهُم أَهلُ ضَنْك وشِدَّة وهي تُنْبِتُ الأَولياءُ كما تُنْبِت البَقْلَ وأَهلُها أَهلُ رِياضة وبها نَخْلٌ كثير وأَغْلَبُ قُوتِهم التَّمْر . وفي مَراصِد الاطّلاع : حَضْرَموتُ اسْمَانِ مُرَّكبان ناحِيَةٌ واسَعةٌ في شَرْقِيّ عَدَنَ بقُربِ البَحْر وحَوْلَها رِمَالٌ كثيرةٌ تُعْرَفُ بلأَحْقَافِ وقيل : هي مِخْلافٌ باليَمَن وقال جَماعَة : سُمِّيَتْ حَضْرَمَوْت لأَنَّ صالِحاً عليه السلام لمَّا حَضَرَهَا مَاتَ . قال شيخُنَا : والمعرُوف أَنَّهَا باليَمَن كما مَرَّ عن جماعَة وبذلك صَرَّحَ في الرَّوْضِ المِعْطار وقال : بِهَا قَبْرُ هُودٍ عَلَيْه السَّلامُ وجَزَمَ بذلك الشِّهَاب في العِنَايَة أَثْناءَ سُورَةِ الحَجِّ ولا يُعرف غيرهُ وأَغْرَبَ صاحِبُ البَحْر فقال : إِنَّهَا بالشَّام وبها قَبْرُ صالِحٍ عليه السلامُ . قلتُ : وعِنْدِي أَنّه تَصحّف عليه شِبَامُ التي هي إِحْدَى مَدِينَتَيْهَا كما مَرَّ عن الشَّيْبانِيّ بالشَّامِ القُطرِ المعروف لأَنَّه لا يُعْرَفُ بالشَّام مَوْضِعٌ يقال له حَضْرمَوْت قديماً ولا حديثاً . في الصّحاح : حَضْرمَوتُ : اسمُ قَبِيلَة أَيضاً من وَلَد حِمْيَرَ بْنِ سَبَأَ كذا في الرَّوْض وقيل : هو عامِرُ بنُقَحْطَانَ وقيل : هو ابْن قَحْطَانَ بْنِ عَامرٍ . قال شيخُنَا : وهَل الأَرْضُ سُمِّيَت باسْمِ القَبِيلة أَو بالعَكْسِ أَو غيْر ذلِكظ فيه خِلافٌ . في الصحاح : وهما اسمَانِ جُعِلاَ واحداً إِنشِئتَ بنَيْتَ الاسم الأَول على الفَتْحِ وأَعْرَبْتَ الثَّانيَ إِعرابَ ما لا يَنْصَرِف . يُقَالُ : هذا حَضْرَمَوْتُ ويُضَافُ الأَوَّلُ إِلى الثّانِي فَيُقَالُ : حَضْرُمَوت بضَمِّ الرَّاءِ

أَعْربْت حضْراً وخَفضْتَ مَوتاً وكذلك القَوْلُ في سَامّ أَبْرصَ ورامَهُرْمُز وإِن شِئتَ لا تُنَوّنُ الثّانِيَ قال شيخُنَا : واقتصَر في اللّبَابِ على وَجْهَيْن فقال : هُمَا اسمانِ جُعلاَ واحداً فإِن شِئتَ بَنَيْتَ الأَوّل على الفَتْح وأَعربْتَ الثانِيَ إِعرابَ مالا يَنْصرِف وإِن شِئتَ بَنَيْتَهُمَا لتَضَمّنِهما مَعَنى حَرْفِ العَطْف كخَمْسَةَ عَشَرَ . والتّصْغِيرُ حُضَيْرُمَوْتِ تُصَغّرِ الصّدْرَ منهما وكذلك الجَمْع تَقُولُ : فُلانٌ من الحَضَارِمَة والنّسْبَةُ إِليه حَضْرَمِيّ وسيأْتي للمُصَنّفِ في المِيمِ . ونَعْلٌ حَضْرَمِيّةٌ : مُلَسّنَةٌ . وفي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٌ " أَنّه كان يَمْشِي في الحَضْرَمِيّ " هو النّعْلُ المَنْسُوبَةُ إِلى حَضْرَمَوْت المُتّخَذَة بها . حَضْرَمُوتِيّتَانِ أَي على الأَصل من غير حَذْفِ والذي في نَوادِرِ الكِسائِيّ يُقَال : أَتانَا بنَعْلَين حَضْرَمَوْتِيّتَيْن فتأَمّلْ . وحَضُورٌ كصَبُورٍ : جَبَلٌ فيه بَلَدٌ عامِرٌ أَوْ : د باليَمَنِ في لِحْفِ ذلك الجَبَلِ وقد غامِدٌ .

تَغَمّدْتُ شَرّاً كانَ بَيْنَ عشيرَتِي ... فأَسْمانِيَ القَيْلُ الحَضُورِيّ غامِدَا